وماتت امه وهو ابن اربع سنين وكفله جده عبد
المطلب فلما بلغ ثمان سنين وشهرين وعشرة ايام توفي عبد المطلب
تولاه عمه ابو طالب ولما بلغ اثني عشر سنة وشهرين وعشرة
ايام خرج مع عمه ابي طالب الى الشام فلما بلغ بصرى راه بحيرى
الراهب فعرفه بصفته فجاه واخذ بيده وقال هذا رسول
رب العالمين بعثه الله رحمة للعالمين انكم قد اقبلتم من
العقبة لم يبق حجر ولا شجر الا خر ساجدا ولا يسجدان الا لنبي وانا
نجده في كتبنا وقال لابي طالب لئن قدمت به الى الشام ليقتلنه
اليهود فرده خوفا عليه منهم ثم خرج مرة ثانية الى الشام مع
ميسرة غلام خديجة بنت خويلد في تجارة لها قبل ان تزوجها
فلما قدم الشام نزل تحت ظل شجرة قريبا من صومعة راهب فقال
الراهب ما نزل تحت هذه الشجرة قط الا نبي وكان ميسرة يقول
اذا كانت الهاجرة واشتد الحر نزل ملكان يظلانه ولما
رجع من سفره ذلك تزوج خديجة بنت خويلد وعمره خمس
وعشرون سنة وشهران وعشرة ايام وقيل غير ذلك ولما

بلغ

بلغ خمسا وثلاثين سنة شهد بنيان الكعبة ووضع الحجر الاسود بيده
ولما بلغ اربعين سنة ويوما بعثه الله بشيرا ونذيرا
واتاه جبريل عليه السلام بغار حراء فقال اقرا قال ما انا بقاري
قال صلى الله عليه وسلم فاخذني وغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
وقال اقرا فقلت ما انا بقاري فقال في الثالثة اقرا باسم ربك
الذي خلق الى قوله علم الانسان ما لم يعلم وكان مبدا
النبوة فيما ذكر يوم الاثنين ثامن شهر ربيع الاول
ثم حاصره اهل مكة بالشعب فاقام محصورا به دون
ثلاث سنين هو واهل بيته وخرج من الحصار وله تسع
واربعون سنة وبعد ذلك بثمانية اشهر وواحد وعشرين
يوما مات عمه ابو طالب وماتت خديجة بعد ابي طالب
بثمانية ايام ولما بلغ خمسين سنة وثلثة اشهر قدم عليه جن
نصيبين واسلموا ولما بلغ احدى وخمسين سنة وتسعة اشهر
اسري به من بين زمزم والمقام الى بيت المقدس ثم اتي بالبراق
فعرج به الى السما وفرضت الصلوة ولما بلغ ثلث وخمسين سنة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)